

الحلقة 1 من برنامج ينابيع الفتوى - القرآن في رمضان

خالد المصلح

ينابيع الفتوى يجيب فيه اصحاب الفضيلة والمعالى من هيئة كبار العلماء على اسئلة المستمعين اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام. نتواصل واياكم ايها الاحبة - [00:00:00](#)

فدائما معكم وندعوكم ايضا الى مواصلة الاستماع الى اذاعتنا نحن في بثنا المباشر على مدار اربع وعشرين ساعة نحن واياكم في شهر رمضان المبارك ونسأل الله عز وجل دائما القبول لصالح القول والعمل وان يتم علينا وعليكم شهر الصيام - [00:00:31](#)

كما بلغنا اوله ان يبلغنا اخره وان يجعلنا من المرحومين ومن المغفور لهم ومن عتقائه من النار. هذه اطيب يمى محمد القرني واخي من الاخراج عبدالله الشمراني نتواصل واياكم في ينابيع الفتوى مع علمائنا ومشايخنا لاطلاعتكم - [00:00:50](#)

على ما يهم المسلم في شهر رمضان. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا الشهر ان نتواصل معكم ونطلعكم كذلك على اه الفتاوى التي تهم المسلمة في حياته في شهر رمضان المبارك - [00:01:10](#)

في هذه الحلقة يسرني ان اكون معنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم. السلام عليكم شيخ خالد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حياكم الله اخي الكريم وحياء الله الاخوة والاخوات - [00:01:27](#)

واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. شيخ خالد تعلمون اه باننا في شهر رمضان وشهر رمضان يعني يلتقي دائما مع اهتمام المسلمين بالقرآن وكثير من الاعمال الصالحة. نود الحقيقة نتحدث واياكم عن حياة المسلم في - [00:01:44](#)

شهر رمضان وكيف هو في تدارسه مع القرآن الكريم كيف له ان يفهم وان يتدبر القرآن الكريم وان يحيى اه اوقاته في هذا الشهر الكريم بالقرآن الكريم اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله العظيم - [00:02:04](#)

ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصة. القرآن العظيم له خاصية في شهر رمضان من جهة ان الله تعالى اصطفى هذا الشهر بين اشهر العام فجعله محلا لنزول هذا - [00:02:24](#)

الذكر الحكيم وهذا الكتاب المبين. يقول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يخبر الله عز وجل بين يدي فرض الصيام عن وجه اختصاص هذا الزمان - [00:02:42](#)

هذه الفضيلة العظمى وهي ان جعله محلا طرد من فرائض الاسلام وركن من اركانه العظام وهو الصيام فان الله تعالى خص هذا الشهر بان كان محلا لهذا الركن العظيم من اركان الاسلام - [00:03:01](#)

لاجل كونه الزمان الذي قدر الله تعالى فيه انزال الوحي المبين والقرآن العظيم على سيد المرسلين قال تعالى فمن شهد منه بعد ان ذكر انزال القرآن في هذا الشهر قال جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:03:21](#)

وبالتأكيد ان هذا الشهر ينبغي ان يكون للقرآن فيه آآ من الاهتمام والعناية والحفاوة وآآ الاقبال ما ليس لسائر الزمان وان كان المؤمن لا يفتقر عن الاقبال على القرآن اثناء الليل وثناء النهار في كل حين وعان. لكن في - [00:03:41](#)

زمان القرآن ونزوله كان للقرآن مزيد حفاوة وعناية ولنا في آآ حديث سيد المرسلين وآآ خاتم النبيين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم اه الاسوة هو القدوة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:04:09](#)

يعرض القرآن على جبريل في رمضان في كل ليلة من ليالي هذا الشهر المبارك جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

كان يعارض جبريل القرآن كل ليلة وذلك على مر الايام في رمضان في كل السنوات وفي العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يعرض القرآن عرض عليه القرآن صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

مرتين اي انه قرأ القرآن مع جبريل مرتين في العام الذي ختم له به صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولا شك ان هذه القراءة التي كان يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

كانت عظيمة الاثر على قلبه. من جهة اثر القرآن ومن جهة الصحة المباركة التي كانت له صلى الله عليه وسلم مع هذا الملك الكريم الشريف جبريل عليه السلام ولهذا ظهر اثر ذلك - [00:05:28](#)

في فهو اجود الناس كما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان - [00:05:49](#)

حتى ينسخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة هذا النص النبوي النص الشريف - [00:06:11](#)

من خبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قصه ابن عباس يبين ما للقرآن من اثر على اهله ما للقرآن من اثر على تالي وما للقرآن من اثر في انتقاء الصحبة الطيبة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجالس اشرف - [00:06:32](#)

الرسل من الملائكة الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فاشرف الرسل من بني ادم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واشرف الرسل من الملائكة جبريل عليه السلام كان رسول الله - [00:06:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي وموضوع اللقاء كلام الرحمن جل في علاه يعرض عليه القرآن وذلك كل ليلة من ليالي شهر رمضان ويزيد وجوده ويزيد خيره ويزيد بره لزيادة ايمانه صلى الله عليه وسلم بقراءة كلام ربه حيث قال الله تعالى ان - [00:07:10](#)

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الاية فالقرآن له من التأكيد ما ينبغي ان يكون حاضرا في نفس كل مؤمن في هذا الشهر الكريم ونحن في هذه الايام المباركة نقرأ القرآن - [00:07:33](#)

يقرأه المسلمون فرادى في مساجدهم وفي بيوتهم وفي اسواقهم وفي مكاتبهم وفي سعر آا اماكن ويسمعونه في صلواتهم المفروضة وكذلك في صلواتهم في قيام الليل. يسمعون من الائمة فيمر عليهم القرآن. وتمر عليهم - [00:07:57](#)

آياته وعظاته وقصصه واخباره وحكمه واحكامه. كل ذلك لابد ان يكون له اثر. فاذا كان اطيب الناس خلقا واجود الناس بالخير. يتأثر صلى الله عليه وسلم فيزيد خيره بالقرآن بسماعه وتلاوته فينبغي ان يكون هذا في حال كل مؤمن وهذا لا يكون - [00:08:21](#)

للقراءة العارية عن التدبر والفهم الا يكون هذا الاثر الا لمن اعمل لسانه بذكر ربه تلاوة واعمل قلبه بالتأمل والفكر والفهم والعقل لكلام الله عز وجل تأمل ما فيه من - [00:08:49](#)

الحكم والاسرار والمعاني والمواعظ فتجد في قلبه رقة وفي سلوكه صلاحا وفي نفعه للخلق اقداما حيث يجد من نفسه نشاطا للاحسان الى الناس في القول والعمل كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما وصفه - [00:09:09](#)

ابن عباس قال فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. نعم. يعني بالخير في نشره وبذله وعطائه اكثر مما تأتي به الريح المرسلة شديدة آا الهموم بالخيرات وآا ما يحبه الناس - [00:09:31](#)

فينبغي ان يفهم ان القرآن له وزن عظيم في هذا الشهر المبارك. هذا الشهر هو شهر القرآن هذا الشهر هو شهر نحو تدبره هذا الشهر هو شهر تلاوته هذا الشهر هو شهر التأثير به هذا الشهر هو شهر الاستماع للقرآن هذا الشهر هو شهر - [00:09:53](#)

آا التأثير بالقرآن في آا السلوك والعمل والظاهر والباطن. واذا كان مع القرآن موجبا لرحمة الرحمن فان كثرة استماع القرآن توجب عطاء الرحمن وبره جل وعلا كما قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم - [00:10:13](#)

ترحمون فان الرحمة نصيب اولئك الذين اكثروا من سماع القرآن. فكلما زاد سماعك لكلام ربك جل في علاه. زاد ذلك في خير بك وبرك وما يكون من نصيبك من رحمة الرحيم الرحمن جل في علاه سبحانه وبحمده - [00:10:40](#)

فاوصي نفسي واخواني ان يكون لنا نصيب من تلاوة كلام الله عز وجل ان يكون لنا حظ من تدبر معاني هذا الكتاب الكريم ان نجد

في ذلك وان نسابق الوقت وان لا يكون ذلك في زمان دون زمان بل يكون في كل - [00:11:01](#)

اوقات رمضان فان الله تعالى اه فان الله تعالى ندبنا لتلاوة كتابه وحثنا على ذلك وكان رسولنا صلى الله عليه وسلم آآ يخص هذا

الشهر بتلاوة القرآن وعرضه على عليه السلام كل ليلة من ليالي هذا الشهر. اسأل الله العظيم - [00:11:19](#)

ان يستعملنا واياكم في طاعته وان يعيننا على ذكره وشكره وتلاوة كلامه اثناء الليل وانااء النهار. اللهم امين يا شيخ خالد اذا عدت لنا

بارك الله فيكم بفاصل قصير ثم نعود ونكمل واياكم عن حياة المسلم في شهر رمضان مع القرآن العظيم - [00:11:45](#)

نعم. بارك الله فيكم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او ربنا ولا تحمل علينا اصرا

كما حملته على الذين من - [00:12:04](#)

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا انا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين اذاعة نداء الاسلام من

مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في - [00:12:36](#)

تمام حياكم الله مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر يناييع الفتوى انا محمد القرني واخي عبدالله الشمراني من الاخراج كذلك معنا

فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم. حياكم الله فضيلة الشيخ خالد - [00:13:06](#)

حياكم الله كنتم تتحدثون قبل الفاصل ولعلنا ايضا نذكر مستمعينا الكرام بارقام التواصل قبل ذلك على الارقام ستة اربعة سبعة واحد

واحد سبعة الرقم الاخر ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على رقم الواتساب على الرقم -

[00:13:23](#)

صفر خمسة اه او صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين. لمن اراد ان يبعث برسالة اه مشاركة منه او مداخلة

في ثنايا هذا اللقاء كنتم شيخ خالد تتحدثون قبل الفاصل عن اهمية القرآن واهمية الاستماع للقرآن هو اعمار اه يوم المسلم ومساءه

بالقرآن - [00:13:43](#)

الكريم والتدبر لما فيه من الايات العظام. تفضل شيخنا بارك الله فيكم اي نعم نحن تحدثنا فيما تقدم عن حضور القرآن واختصاص

القرآن في هذا الشهر وما الذي ميز هذا الشهر عن سائر الزمان فيما يتعلق - [00:14:04](#)

بالعناية بالقرآن والاقبال عليه وذكرنا بذلك ما اه اشارت اليه الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى

والفرقان ثم قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:14:24](#)

وكذلك بينا ما يكون من اه الاقبال على القرآن في هذا الشهر في هدي سيد الانام صلوات الله و سلامه عليك كان صلى الله عليه

وسلم يعرض القرآن على جبريل - [00:14:41](#)

في كل عام مرة وفي العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرضه مرتين وبيننا ان هذا العرض الذي كان آآ يعمل عليه آآ

النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل حيث كان يعارض بالقرآن كل سنة - [00:14:58](#)

وفي السنة التي مات فيها عرضه مرتين ان هذا العرض لم يكن عرض تلاوة لا تأثير له بل كان عظيم التأثير في اطيب الناس خلقا

واعبدهم صلى الله عليه وسلم واتقاهم واتقاهم واقومهم بامر الله عز وجل ففي الصحيح - [00:15:21](#)

من حديث عبد الله ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان

يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى - [00:15:43](#)

يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن هذا في العمل واما في الاثر قال فاذا بقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح

المرسلة صلى الله عليه وسلم اه من المهم ان يعلن - [00:15:55](#)

ان القرآن انما قلل بركاته وتدرك خيراته في تلاوته التي يقرأ فيها الانسان القرآن بقلب حاضر بقلب متأمل متدبر متفكر في معاني ما

يقرأه من كلام الله عز وجل يقول الله جل وعلا - [00:16:12](#)

في محكم كتابه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب فالله جل وعلا اخبر ببركتك عن بركة القرآن وانه مبارك

والمبارك هو كثير الخير كثير الاحسان كثير البر - [00:16:36](#)

كثير البركة كثير الخير. فالبركة اشارة لكثرة ما في هذا القرآن من ابواب البر وصنوف الخير من تلى القرآن لا لا بتلاوته المتدبرة خيرات القرآن. ولذلك اشار الله تعالى بعد ذكر بركة القرآن الى الطريق الذي ينال به ذلك الفضل وتلك البركة فقال لي - [00:16:59](#) اياته وليتذكر اولو الابواب. فطريق تحصيل البركة والتدبر هو هو التأمل والفكر في آيات الكتاب الحكيم وتلاوة القرآن حق تلاوته التفكير في معانيه وادراك مدلولاته عند ذلك يفتح للانسان يعني من خيرات القرآن آآ الشيء العظيم - [00:17:29](#) فالقرآن هدى القرآن رحمة القرآن بصائر القرآن نور القرآن حياة القرآن آآ آآ ذكرى كل هذه المعاني لا تنال بمجرد القراءة التي لا تدبر فيها ولا فهم لمعانيها. قال الله تعالى في قوم يقرأون القرآن ليس لهم منه الا - [00:17:56](#) قراءة الالفاظ دون تدبر المعاني قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ابي لي. اي ليس لهم حظ في القرآن الا انهم يقرأونه بالفاظه دون تدبر معاليه دون الوقوف عند دلالاته دون التفكير فيما فيه. وبالتالي لا يدركون - [00:18:26](#) ما فيه من الخيرات بخلاف اولئك الذين يفتح لهم فيتلون القرآن حق تلاوته كما قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون - [00:18:56](#) فحق التلاوة انما يكون بتدبر القرآن والعمل به والتأثر به والانتفاع به والاهتداء به والاستعاظ به لذلك جدير بالمؤمن ان يقبل على هذه الرحمة وهذه الذكرى يأخذ من القرآن ما فيه من الهدايات ما فيه من البصائر ما فيه من النور. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه - [00:19:16](#) يهدي به الله اي يهدي بالقرآن ولا تكونوا هداية القرآن الا لمن فهمه الا لمن تدبر الا لمن تلاه حق تلاوته وذاك بان يتفهم معانيه وان يتفكر بما فيه فيدرك من خيرات القرآن ربعا عظيما - [00:19:47](#) وفضلا كبيرا ولذلك من تلا القرآن واراد به متاجرة مولاه الكريم فانه يربح الربح الذي لا بعده ربح وينال من البركة ما يسعد به في دنياه واخراه. قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله - [00:20:07](#) واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ليرجون تجارة لم تبور. مفتاح هذه الفضائل افتح هذه التجارة تلاوة كتاب الله. ان الذين يتلون كتاب الله. ثم ذكر بعد ذلك اعمالا - [00:20:26](#) هي اصول الاعمال من اقام الصلاة وانفاق المال في السر والاعلان قال يرجون تجارة لن تبور لكن المفتاح هو المبدأ في ان يقرأ الانسان كلام الله تعالى حق آآ تلاوته كما قال جل و علا واذا حقق ذلك - [00:20:46](#) فتح له من ابواب الخير ما ينال به الربح التام والنجاح الكامل ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله فضل الله واسع فجدير بنا ان نتعرض لذلك الفضل وذلك الاحسان حتى يدرك الانسان من الخير ما يكون سببا لسعادته - [00:21:05](#) في دنياه واخراه. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بين عظيم ما من الله تعالى به عليه من القرآن فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في الصحيحين - [00:21:28](#) من حديث ابي هريرة ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. يعني اعطاه الله معجزات اعطاه الله دلائل وبراهين تجعل الناس يصدقونه وكان الذي خص به النبي صلى الله عليه وسلم على كثره ما اوتيته من الايات - [00:21:41](#) الوحي العظيم وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا ايها الاخوة والاخوات ان استماع القرآن وتدبره يفتح للعبد المؤمن برا وخيرا وفضلا وهو وكل واحد منا بحاجة ماسة - [00:22:03](#) الى آآ تدبر القرآن لينال من هدايته وخيراته ولذلك آآ قد يقول بعض الناس التدبر مهمة المتخصصين مهمة المشتغلين بالتعليم القرآن الله جل و علا ندب الى تدبره آآ حتى من لم يؤمن به - [00:22:27](#) فقال جل و علا في المشركين الذين لم يؤمنوا به. قال تعالى افلم يتدبروا القول فندب الله تعالى الى تدبر آياته حتى اولئك الذين لم يؤمنوا به ولم يصدقوه. فالتدبر مطلوب من كل من سمع - [00:22:50](#) القرآن من كل من تلى القرآن سواء كان من اهل الايمان او كان من غيرهم سواء كان ممن اشتغل بالعلوم الشرعية والتخصصية او كان من سائر عموم جميل لان لا تنال بركات القرآن الا بتدبره والتفكر فيه. يا ايها الناس خطاب من الله عز وجل للناس كافة - [00:23:10](#)

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك يفرح هو خير مما

يجمعون. وحاجة الامة الى فهم القرآن حاجة في غاية - [00:23:33](#)

الاهمية وفي غاية الضرورة يقول ابن تيمية رحمه الله وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن لاصلاح القلوب وتزكية الاعناق والخروج من
المطائق ولذلك ينبغي ان يعتني المؤمن بذكره بذكر ربه في تلاوة كتابه وتفهم آياته. واه به يلين القلب به يصفو ويزكو - [00:23:53](#)

تصلح ويقيد لذلك يقول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذي حين اوتوا الكتاب

من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:24:19](#)

فالجدير بنا ان نعتني بالتدبر الاتعاظ بما في هذا الكتاب الحكيم من معاني ودلالات نعم اه شخلت اذا اذنت لنا باخذ بعض الاسئلة من

المتصلين او من من بعثوا اسئلتهم عبر تطبيق الواتساب - [00:24:36](#)

تفضل يا اخي. بارك الله فيك حفظكم الله. هذا سؤال من اه الاخ عبدالعزيز يقول ما هي وصيتكم يا شيخ خالد للاسرة في شأن القرآن

العظيم في رمضان خاصة ممن اه اه تنشغل او يتلخبط نومها او يتأثر نومها بالليل والنهار او - [00:24:55](#)

توفير الطعام الفطور او السحور وما الى هنالك. فيقول كيف توازن في مثل هذا الوقت وتحرص على القرآن الكريم هو يا اخي الكريم

اه وصيتي لنفسي واخواني وجميع المسلمين ان ان نتواصى - [00:25:15](#)

بكتاب الله عز وجل من المهم ان نتواصى جميعا بالحق ومن التواصي بالحق التواصي بالقرآن في شهره بان نحث بعضنا بعضا على

تلاوته على تدبره اه ينبغي ان اه يكون اه في كل اسرة نوع من - [00:25:35](#)

التذاكر الذي يتذاكر فيه افرادها من الصغار والكبار والاباء والامهات والاخوة والاخوات آآ نذكر بعضنا آآ ان نأخذ نصيبا من كلام ربنا

تلاوة وذكرنا. نعم. وتدبرا وفكرا. وبه يحقق التعاون الذي ينتظم به اه مقصودنا من ان يكون لنا في هذا الشهر - [00:25:56](#)

من نصيب من نصيبنا من القرآن اكثر من غيره آآ وجود الاعمال الاشغال الانشغالات احيانا اختلاف البرنامج اليومي آآ كل هذا لا تعيق

عندما تكون هناك رغبة صادقة في اه اه ان يكون للانسان نصيب من كلام الله عز وجل. اه النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس -

[00:26:26](#)

ومع ذلك كان يفرغ نفسه صلى الله عليه وسلم كل ليلة في رمضان ويعرض القرآن على جبريل كان يعرضه في كل سنة مرة هذا غير

قراءته الخاصة صلى الله عليه وسلم غير قيامه لليل صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي العام الذي قبض فيه عارضه مرتين على

جبريل اه - [00:26:51](#)

اه عليه السلام. لذلك من المهم ان ان نقتطع من هذه الاربعة وعشرين ساعة اه جزءا من الوقت في ليل او في نهار في قدوة او في

عشي في آآ لحظة من اللحظات نختلف فيها بكلام الله عز وجل. نعم. نقرأه نعرض قلوبنا عليه. آآ - [00:27:11](#)

وانا اشير بالنسبة للاسر ان يكون هناك نوع من المسابقة التي يشجع فيها الاباء والامهات والاولياء اه من اخوة واخواتي الكبار يشجع

بعضهم بعضا على الانجاز. يجعل جائزة لمن يختم جائزة لمن يحفظ شيه من القرآن. جائزة لمن - [00:27:31](#)

يشغل بشيه من تفسير القرآن مثل هذا يحفز ويشجع وينشط على البر اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الله الرحمن الرحيم

اه شيخ خالد ايضا اه سؤال اخر اه من اه الاخ عبدالرحمن يقول في قوله تعالى واذا قرئ القرآن - [00:27:51](#)

له وانصتوا يقول هل يلزم المؤمن ان يتوقف عن الحركة اذا استمع الى القرآن عبر الازاعة مثلا وهو في شأن من شؤون حياته او في

معيشتته مثلا لا الاستماع والانصات لا يستلزم - [00:28:13](#)

آآ التوقف عن الحركة ولم يقل بذلك احد من اهل العلم انما المقصود بالاية فاستمعوا له وانصتوا اي اه اه اقبلوا عليه بتترك ما سوى مما

ينشغل به الانسان عن - [00:28:28](#)

وعى آيات القرآن الله جل وعلا يقول واذا آآ واذا آآ واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون والانصات آآ هو ان يرعى

الانسان سمعه القرآن سمعا متجبرا متفكرا في الانصات اقبال بالقلب وليس فقط اقبال بالسمع لان الله عز وجل - [00:28:51](#)

جمع بين الامرين في آآ في سياق واحد مع انه آآ يطلق الانصات آآ مستقلا عن آآ عن سم قال الله تعالى نفر من الجن يستمعون

القرآن فلما آآ يأخذون السماع استمعوا القرآن و - [00:29:20](#)

وتأثروا به اية اخرى ذكر الانصات وهنا في هذه الاية قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له فانصتوا اي اصغوا له سمعكم. لتتفهموا اياته وتعتبروا بمواعظه. وانصتوا له هذي هذا تأكيد لمعنى الاستماع - [00:29:45](#)

وانه ليس فقط اه ان يدرك الصوت دون تفهم وتدبر بل اقبلوا عليه تمام الاقبال لتعقلوه ولتتدبروا ولا تلغوا فيه فلا تعقلوا. سبحان الله لعلكم ترحمون نعم سبحان الله يعني فلما حضره قالوا انصتوا وهنا الحضور حضور القلب وحضور القرآن الكريم - [00:30:05](#)
اي نعم هذا في في في شأن الجن اه لما سمعوا القرآن ذكر الله تعالى اه انصاتهم اولا قال وان تركنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. الله. فلما حضره قالوا انصتوا وهنا الانصات - [00:30:30](#)

آآ سماع وزيادة وفي الاية التي في سورة آآ في السورة الاخرى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وانصتوا فامر والله تعالى بالاستماع وبالانصات. الله اكبر هذا سؤال اخي الشيخ خالد من الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء اتفضلي - [00:30:45](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واحبذا اختي انا لو تأخذي صوت الاذاعة لديك تفضلي اعمل ايه نعم الان صوتك واضح تفضلي اه عندي عندي بعض الاسئلة ان شاء الله رب العالمين. طيب. اتفضل. اه الاول. بالنسبة للام. الاول. واحد. الاول - [00:31:08](#)

ان آآ بالنسبة للكفيف لو احنا عايزين نتدبر القرآن بالنسبة للكفيف اللي مش متعلم نت او اللي يعني او الوحيد اللي ما لوش ما لوش حد آآ يعني عايز عايز - [00:31:32](#)

وعايز يوصل لدرجة التدبر والتفكر والكلام الجميل اللي احنا بنسمعه ده يعمل ايه؟ طيب دي حاجة. حاجة تانية آآ سؤال خارج شوية ممكن؟ مم اتفضلي آآ الصائم لما لما يفطر آآ لما بيكون عند حد يفطر عندهم بتصلي عليه الملائكة - [00:31:50](#)
بتصلي على صاحب البيت. هل الكلام ده في رمضان ولا في غير رمضان؟ يعني طيب يعني من من يفطر الصائم يعني تقصدي؟ اه بيصلوا عليه بيصلي عليه الملائكة. السؤال الثالث البكاء في الصلاة - [00:32:14](#)

يبطل الصلاة واش الله المستعان خير ان شاء الله جزاك الله خير. الشكر لك يا اخت شيماء اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا استاذ محمد القرني كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياكم الله. احبيك واحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا - [00:32:31](#)
الله يجزاك بارك الله فيك السؤال بارك الله فيك تلاوة القرآن الكريم ايهما افضل؟ ان تكون في الليل ام في النهار؟ هذا اذا ما علمنا ان جبريل عليه السلام كان يدارس النبي - [00:32:52](#)

صلى الله عليه وسلم القرآن ليلا السؤال الثاني بارك الله فيك اه قراءة القرآن ايهما افضل خارج الصلاة ام في الصلاة والاجر المترتب على الذي يقرأ خارج الصلاة او في الصلاة وجزاكم الله تقصد اخي عبد العزيز قراءة القرآن يطيل في - [00:33:04](#)
او انه يقرأ خارج الصلاة. اي نعم اي نعم هذا قصدي بارك الله فيك. طيب خير ان شاء الله واضح بارك الله فيك نعم فضيلة الشيخ خالد شيخ خالد معي - [00:33:23](#)

شيخ خالد. نعم معك. نعم. مع الشيخ. اه سؤال الاخت شيماء تسأل تقول كيف يتدبر الكفيف الذي لا يبصر حروف القرآن المكتوبة في المصحف الشريف وهو التدبر لا يحتاج فيه الانسان الى بصر. نعم. انما يحتاج الى فكر والى عقد - [00:33:36](#)
والى اصغاء ولذلك الله عز وجل ما قال فانظروا واذا قرأ القرآن فانظروا انما قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا والسماع آآ انما يكون بالاذن ولا علاقة للنظر في تدبر الايات. نعم. ولذلك يتدبر الانسان القرآن وهو في صلته وهو لا يقرأ - [00:33:53](#)
ويتدبر القرآن عندما يسمعه من التالي وهو لا يقرأ فلا ارتباط بين آآ حاسة البصر والنظر والتدبر انما يكون التدبر بالتفهم واعمال القلب. تبدأ تأملا وفكرا فيما يسمعه من آيات الله عز وجل او فيما يتلوه من كلام الله عز - [00:34:12](#)

حسنا هنا يا شيخ خالد يعني الكفيف الذي يستمع اليك الان هو بحاجة الى من يستمع اليه من الناس ممن اما يتطوع او يذهب الى حلق ذكر والدروس حتى يستفيد ويسمع - [00:34:32](#)

اي نعم يمكن هذا والحمد لله اليوم متيسر يا اخي حتى يعني اه اخواننا الذين لا يقرأون اه لا يبصرون يمكنهم الان اللغة هذي برايل يقرأون القرآن بطريقة معينة والحمد لله ليس تم - [00:34:45](#)

متى ما يحول. صحيح. دون الراغب من تدبر القرآن. او في تدبره. ولذلك يعني انا اعجب من الذين اه لا يسمعون يعني الذي ولا يتكلمون صم الذين سم البكم الذين عندهم هذه الافة اسأل الله ان يعظم لهم الاجر والمثوبة - [00:35:05](#)
يحصل منهم تدبر يعني تلاوة القرآن بحركة ايديهم. نعم. فيدركون من المعاني بهذا ما يكون سببا لحياة قلوبهم. نسأل الله ان يحييكم قلوبنا بذكره وان يعمرها بمحبته وتعظيمه. اللهم امين. هي ايضا تسأل تقول ما هي الادوات التي يمكن ان يستعين بها الكفيف ليتدبر القرآن - [00:35:25](#)

هذا السؤال اشترك مع سؤال الاخ حسن احمد يقول ما هي ادوات تدبر القرآن العظيم؟ خاصة لعامة الناس. اذا هنا عامة الناس هو الكفيف كيف فلهما هذان الصنفان ان القرآن بادوات يعني جيدة - [00:35:47](#)
هو يعني انا انا لا ارى ان الكفيف يخرج يعني له شيء يخصه دون سائر الناس الا فيما يتعلق بالتلاوة المباشرة من المصحف هو لا يتمكن من ذلك فيما يتعلق بالتلاوة النظر لكنه كسائر الناس فيما يتعلق بالتدبر عندما يسمع القرآن التدبر عندما يقرأ - [00:36:03](#)
القرآن عندما يقرأ سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين يتدبر يمكن ان يتدبر هذه الاية ويفكر في عظيم انعام الله وكبير احسانه اليه. ويمر على خاطره آآ ما انعم الله تعالى به عليه. هذا من موجبات الحمد. نعم - [00:36:23](#)

انه يحمد على ما ساق اليه من النعم. وكذلك يحمد الله لكماله في اسمائه وصفاته وهذا كله من التدبر الذي نحتاج فيه الى بصر. انما يحتاج فيه الى اعمال فكر وبه يعلن هنا انه التدبر ليس خاصا بشخص يعني متخصص انما - [00:36:43](#)
تدبر لابد فيه من مرحلة ضرورية لكل احد وهو ان يفهم الخطاب. يعني لن يتدبر القرآن من لا يفهم معناه فلذلك من المهم ان يفهم المعنى التفسير وهو من معاني الكلام هو مفتاح التدبر. واذا تيسر الانسان ذلك اه - [00:37:03](#)

انا هذا مفتاحا له على لتدبر القرآن والاتعاظ به والاعتبار بما فيه. يعني اقول مثلا يعني مثلا يعني عندما يقرأ قل هو الله احد الله الصمد. الله الصمد يخبر الله تعالى عن نفسه بهذا الاسم العظيم. هذا الاسم ما يمكن ان يتدبر - [00:37:23](#)
هذه الاية وهو ما يعرف ايش معنى الصمد لكن اذا عرف ان الصمد هو الذي تقصده جميع المخلوقات جميع من في السماء والارض. الله اكبر في قضاء حوائجها. فما من صاحب حاجة في السماء والارض الا يقصد الله لفظائها - [00:37:43](#)
تأمل يا اخي شف عندما تقرأ هذا المعنى يعني آآ يكون له تأثير لما تفهم تفسيرها تستطيع تدبر وتتأمل سبحان الله هذه الاسماك في البحار لا لا يقضي حاجتها الا الله. هذه الحيوانات في جحورها. لا يقضي حاجتها الا الله. هذه الاشجار لا يبلغها - [00:38:01](#)
تمامها الا الله. فكل من في السماء والارض هو فقير الى الله سبحانه وتعالى. ومن معاني الصمد انه الغني الذي ليس له حاجة ليس به حاجة الى احد. وليقى لم يلد ولم يولد لكمال غنى - [00:38:22](#)

سبحانه وبحمده فاذا تم هذا المعنى امكن الانسان ان يتدبر ويتأثر نعم يطيب قلبه بتلاوة كلام ربه واحد يرزقنا لذة تدبر آياته اذن اتم شيخ خالد تقصدون ان المرأة عليها ان تستعين بكتب التفسير كتب اللغة حتى يصل الى - [00:38:37](#)
الى اه هذه الايات بمضامينها وما فيها من الاعجاز. نعم. نعم. ويمكن للعامة ان يبدأ بالايات التي تمر عليه سورة الفاتحة قصار السور ويا اخي شوف من فتح الله عليه - [00:38:57](#)

في تدبر آيات الله والله لن يقف امامه حاجة. الله اكبر. فيجد من التأثير للقرآن في نفسه انا يحدثني واسمح لي بهذا. نعم هذا الخبر هذه القصة يحدثني شخص يقول انا والله يا شيخ عامي ولا اعرف يعني ما عندي تخصص ودراسة في التفسير وكذا لكني -

[00:39:14](#)

يعني اه وسألت كثير في بر والدي انا احاول ابر ابر والدي لكني اعجز عن بلوغ اه المقصود به ما استطعت ارضيه يعني كل ما سوي شي اجد منه عدم رضا - [00:39:34](#)

يعني وقع في نفسي اني انا خفت خفت اني اكون عاق. وانا في قلبي وفي نفسي بادر كل ما استطعت في بر والدي. لكني ما اه ما

ادركت رضا والدي والدي كثيرا اه التأفف والشكوى مني على رغم ما بذلت - [00:39:47](#)

لكني وجدت شفاء قلبي في اية من كلام ربي. قلت وش هي الاية؟ انا سألته قلت ما هي الاية قال قرأت قول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. ولا تنهرهما - [00:40:05](#)

وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح حد من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة وانا افعل هذا بكل ما استطعت ثم قلت طيب هذه من اين اخذت هذه؟ من جتك الراحة؟ قال من الاية التي بعدها - [00:40:22](#)

الله اعلم بما في نفوسكم. الله اكبر. ان تكونوا صالحين فانه كان للواابين غفورا. غفورا. يقول والله عني لاني انا اعلم ان الله يعلم ما في قلبي من رغبتني في بر والدي لكن والدي عجزت ان ابره هذا المعنى لو تفتش في كتب التفسير - [00:40:42](#)

ما تجده لكنتك لكن هذا الرجل هدي الي قربت بين الايات والتفكر في معاني كلام الرب هذا هو التدبر حاجة من صور التدبر التي ينتفع بها الانسان وينفتح له فهم القرآن ويجد فيه شفاء للناس وحل معظلاته وهدايات - [00:41:01](#)

القرآن من اكمل الهدايات ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقسم الله ان يفتح لنا واياكم فيها اللهم امين. شيخ خالد الوقت ياخذنا واياكم الحقيقة ولكن ايضا من آا الاسئلة - [00:41:22](#)

اه التي وردت للاخت اه شيماء تسأل تقول الصائم لمن يفطر اه الصائمين اه هل تصلي عليه الملائكة في او في غير رمضان ايضا لو باختصار يا شيخنا بارك الله فيك. ما اعلم انا ان الذي يفطر تصلي عليه الملائكة. نعم. لا اعلم ان هذا مفترض صلاة الملائكة. طيب.

تسأل تقول - [00:41:32](#)

الخير الذي يؤجر عليه الانسان وهو من الاحسان. نعم. نعم. انت ستقول هل للبكاء في الصلاة يبطل الصلاة البكاء الذي يعني يكون يعني معتادا او يكون من غير اصوات ولا تكلف فيه هذا لا - [00:41:55](#)

لا اشكال فيه وهو من علامات الخشوع. نعم. ودلائله لكن الذي يكون فيه تكلف واحيانا قد يصاحبه زعيق او او نشيج او كذا هذا ينبغي تركه. نعم. ومن العلماء من يرى انه قد يبطل الصلاة والصواب انه ما كان خارج عن اختيار الانسان لا يبطل صلاته. ولكن ينبغي ان يضبط - [00:42:12](#)

نفسه عن ان يزعج غيره عندما يتأثر بالقرآن. نعم. اخونا عبد العزيز يسأل يقول تلاوة القرآن هل الافضل ان يكون ليلا او نهارا آا العلماء يعني منهم من قال افضل الليل ومنهم من قال افضل النهار في رمضان فيما يظهر والله تعالى اعلم ان الوقت كله محل لتلاوة - [00:42:32](#)

طبعاً. لكن في المدارس ومعارضة القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه آا في كل ليلة من ليالي رمضان واخذ بعض العلماء من هذا فضيلة قراءة القرآن في ليالي رمضان والناس اليوم يجتهدون قراءة القراءة صباحا غالبا ولكن آا يستمعون - [00:42:52](#)

اليه في الليل في قراءة الائمة وفي كل خير وعلى كل حال يبحث الانسان عن الاصلح لقلبه. نعم. في اي الاوقات يجد فراغا لا شك ان الليل يعني غالبا هو اولي في في حضور القلب ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا - [00:43:12](#)

اخونا ايضا عبد العزيز يسأل في سؤال اخيه يقول هل هذه القراءة تكون افضل في صلاة او بدون صلاة الصلاة لا شك ان القراءة فيها وطول القنوت من من المطلوب لكن آا يقرأ في الصلاة وفي غيرها اما مسألة عرظ - [00:43:30](#)

بالقرآن او الختمة قد يكون له ختمة في صلاته وقد يكون يختم في غير الصلاة الامر في هذا واسع يبحث عن الاصلح لقلبه. خير ما شاء الله اذا هنا سؤالين - [00:43:48](#)

شيخة خالد هذه ام خالد تسأل تقول هي تريد ان يعني آا تستفتيكم فتقول تريد ان تتبرع بسداد دين مستحق على والدها لاحد البنوك المحلية فهل تزكي هذا المال قبل ان تدفعه الى آا هذه الجهة مع انه حال عليه الحول او تدفعه قبل - [00:43:58](#)

ولا اخراج زكاة هذا الدين يعني اذا يعني اخرجته قبل تمام الحول فلا زكاة فيه لانه خرج من ملكها قبل تمام لكن ان حال عليها الحول وهو في يدها. واخرجته عن والدها بغير نية الزكاة - [00:44:18](#)

فانه آا في هذه الحال يكون آا مالا مستحقا آا فيه الزكاة تخرج زكاته قبل آا سواء منه او من غيره قبل اخره قبل او بعد اخراجه. يعني

اولا تخرج الزكاة ثم تدفعه وتسددين والدها وقد اخرج زكاة هذا المال - [00:44:37](#)

اي نعم هذا اذا كانت اخرجته في دين والدها في غير زكاة نعم هي واضح انها تقول اني اريد ان اسدد دين والدي. مهم. من هذا المال الذي وجبت فيه الذي هل اخرجته هل اسدد - [00:44:56](#)

قبل وجوب الزكاة اذا سدديته قبل وجوب الزكاة ما عليك فيه زكاة. اذا سددت الدين بعد وجوب الزكاة ففي هذه الحالة اذا اولاً تخرج زكاة هذا المال ثم تدفعه لهذه الجهة - [00:45:11](#)

ايه اذا حال الحول اذا حال هي تقول حال الحول نعم اي اذا حال الحول لن تخرج الزكاة. نعم سؤال اخر من اخينا عمر القاسي يقول عندي سؤال للشيخ آآ يقول احنا آآ نعمل شغالين بالنهار آآ - [00:45:24](#)

اه في الدوام الرسمي اه عليهم ست ساعات. وصاحب العمل اه يطلب منهم العمل لسبع ساعات. هل نداوم ست ساعات كما هو الدوام الرسمي او نزيد ساعة على ذلك كما يريد صاحب العمل - [00:45:38](#)

هو الذي الزمت ما تعاقدت عليه معهم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود لكن ان تنظر الى المصلحة يعني هل اذا تركت اه هذه الساعة سيتأثر لن يقبل. هذه مسألة يعني اه من حيث اللازم لك شرعا الذي بينك وبين الله هو ما جرى بينك وبينه من عقد. يا ايها الذين -

[00:45:53](#)

اوفوا بالعقود اذا عقدت عقدتكم على ست ساعات فالذي له منكم ست ساعات. واذا خشي الضرر بعد ذلك لو اراد ان فذهب براحتة لو بغى يزيد على ست سبع ثمان هذا شي يعني شي يخوف يعني اختياره هو ينظر فيه الاصلح له لكن من حيث هل يلزم - [00:46:10](#)

طبعاً اولي الذي يلزمه شرعا هو ما عقد عليه صاحب العمل من عدد الساعات المحددة. خير ان شاء الله جزاكم الله كل خير يا شيخ خالد وقلنا نختم الكلمة الاخيرة اليكم بارك الله فيكم - [00:46:30](#)

انا اوصي اخواني واخواتي اغتنام الوقت في كل بر وخير. وفي تلاوة القرآن على وجه الخصوص او استماعه. و آآ يجتهد الانسان بطلب الهداية من القرآن فان الله تعالى جعل الهدايات في كلامه - [00:46:44](#)

وجعل كلامه مفتاح للصالح والاستقامة ان هذا القرآن يهدي للتي هي افضل. من رغب الهدى فليقبل على القرآن لكن يقبل عليه صادقاً. ويطلب الهدايات منه. يعرض نفسه وعلى كلام ربه يسأل الله عز وجل ان يجعله من المتقين الصالحين القائمين بهذا القرآن العاملين

به ويبشر بالخير اسأل الله - [00:47:02](#)

العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته اللهم امين وان يبارك لنا فيه وان يعيننا على تلاوته اثناء الليل والنهار وان يرزقنا تدبره وفهمه والعمل به والدعوة اليه وان يحفظنا وبلادنا والمسلمين من كل شر ونسأل

الله تعالى ان يوفق ولاة امرنا الى - [00:47:25](#)

ما يحب ويرضى وان يسددهم في القول والعمل وان يدفع عنا وعنهم كل سوء وشر ومن ارادنا بسوء ان ان يجعل كيدته في نحرة اللهم امين وان يدب عنا وان يحفظ بلادنا والمسلمين من الفتن والشُرور. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:47:46](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور الشيخ خالد المصلي استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء في هذا البرنامج نبيع الفتوى - [00:48:07](#)